وكانت مليكة بغيا تغشاه فتركها وترك الخمر .

50 - قال وحرم الخمر الأسلوم اليامي في الجاهلية والزنا وقال ... سالمت قومي بعد طول مظاظة ... والسلم أبقى للأمور وأصرف ... وتركت شرب الراح وهي أثيرة ... والمومسات وترك ذلك أشرف ... وعففت عنه يا أميم تكرما ... وكذاك يفعل ذو الحجا المتعفف ... .

51 - حدثني المفضل بن غسان قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال ما مات أحد من قريش في الجاهلية حتى ترك الخمر استحياء مما فيها من بينهم عبد ا بن جدعان وحرب بن أمية ولقد تاب بن جدعان قبل أن يموت فقال ... شربت الخمر حتى قال قومي ... ألست من السقاة بمستفيق ... وحتى ما أوسد في منام ... أنام سوى الترب السحيق ... وحتى أغلق الحانوت رهني ... وآنست الهوان من الصديق